بل وعديمة الجدوى من حيث المحتوى التاريخي إذا ما قيست بامتداد الفترة الزمنية التي حكمها والتي تقارب 56 سنة قضاها كلها في ترسيخ أسس الدولة النوميدية ومحاربة القرطاجيين، وذلك لأن العاهل النوميدي لم يترك بقايا مادية تدل عليه الأمر الذي صعب من مهمة الأثريين والمؤرخين في تتبع الآثار الفكرية والمادية لهذه الشخصية الهامةالتي اعتلت عرش نوميديا في تلك الفترة الممتدة من الزمن وكانت من بين الأوائل الذين شاركوا في صناعة الأحداث التي غيرت مسار تاريخ المنطقة الجغرافية التي امتدت دولته على أديمها. وقد نقشت عليها كتابة بونية تشير إلى اسم ماسنيسان (م) س ن س (ن) وقد حمل البعض منها تواريخ سنوات حكمه، غير أن الإشارة إلى اسمه هنا لم يأت إلا بقصد تثبيت التاريخ الذي قدمت فيه النذر ويلاحظ بأن المستشرقين كانوا أما فيما يخص تفسير معنى اسم .(Massinissa) : قد نقلوا كتابة اسم ماسنيسان من اللوبيةوالبونية إلى اللاتينية على الشكل الآتي ماسنيسان (م) س ن س (ن) كما وردت كتابته في نقوش الحفرة أو العملة التي رسم على ظهرها فيل وكتب تحته الاسم بحروف بونية . فإن الآراء تتفق على أنه مركب من مقطعين (ماس) وتعني السيد (نسن) وتعني القوم أو الجماعة، وهذا اعتمادا على اللهجة الشاوية الحالية المتداولة في الأوراس وهي المنطقة التي شملتها الدولة النوميدية الشرقية. فإن المؤرخ "بوليت" يذكر بأنه عاش تسعين سنة ونفس الشيء يؤكده "ديودورس" الصقلي و"ابيانوس . وجعل وفاته يوس" "ليفيوس" و "ششرون" سنة 150 ق.

Summarized by © lakhasly.com